30 العوائق النفسية والاجتماعية المانعة من وحدة المؤمنين | الخطوة الثامنة | برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة الكرام نحن نتحدث الان في عزمة كبيرة جدا من عزمات هذا الدين وقاعدة كبرى من قواعده وهي قاعدة وحدة جماعة المؤمنين وحدة جماعة المؤمنين وكما قلنا فان وحدة جماعة المؤمنين هي ايمان وتفرقهم هو كفر - 00:00:00

وقد وردت بذلك ايات محكمة في كتاب الله عز وجل واحاديث صريحة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم لذلك وحدة جماعة المؤمنين وحدة امتهم وحدة صفهم هي في واقع الامر عقيدة - 00:00:38

لا يصح لمسلم ان يحيد عنها والنبي صلى الله عليه وسلم عندما اوصى بان تلزم جماعة المؤمنين وامامهم قال ومن شذ فانما يشذ في النار ولذلك نحن لا نتكلم عن واجب من واجبات العقيدة وانما نتكلم عن صفة من صفاتها - 00:00:59

وعن مكون من مكوناتها تدور العقيدة معه وجودا وغيابا بحسب وجوده وغيابه. وقد وصلنا في ختام لقائنا السابق كان لقاء يعني في حقيقة ممتلئا بالافكار الهامة حول هذا الامر كما وردت في الكتاب والسنة - 00:01:23

انتهينا الى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتفي وهو يعلم المسلمين انه يجب عليهم ان يكون جمعهم واحدا لم يكتفي بان يطرحها كمعلومة عن واجب من الواجبات. لأ والا كنا امام وضع خيالي يا مسلمين كونوا وحدة واحدة. يا مسلمين كونوا صفا - 00:01:46

واحدا يا مسلمين لا تتفرقوا لم لم يطرحوا على انه معلومة آآ عن واجب او عن من فريضة تطرح عليهم وانما في واقع الامر واجه عند التطبيق عقبات هائلة ومشكلات ضخمة - 00:02:11

وواجه عوائق وموانع جبارة فظيعة جدا واجه القبلية واجه شعور الاحرار تجاه العبيد شعور الاغنياء تجاه شعور الرجال تجاه المرأة وذكورية المجتمع كما يقولون تجاه الانثى واجه كبار السن وشيوخ القوم وصدور الملأ في مواجهة الاطفال والصغار واجه وظل - 00:02:31

عالج ويصبر صبرا جميلا وانتهينا من وراء ذلك الى امر مهم جدا. وهو ان علينا نحن اليوم ونحن نستعيد مرة اخرى نستعيد مرة اخرى المعالم الكبرى في ديننا ومنها وحدة صفنا علينا - 00:03:05

نعلم اننا لا نأخذ الامر على انها معلومة عن فريضة تحدث متحدث وقال ان الاسلام يفرضها وانما علينا الا نكون خياليين ولا مغرقين في المثالية البعيدة عن الواقع. وانما علينا ان - 00:03:26

شغل في واقع الامر وان نعرف اننا يجب ان نتعود مرارة مرارة كبيرة مرارة الصبر. مرارة الصبر على تحقيق هذه الواحدة المسلمون بينهم تفرق المسلمون بينهم اختلاف المسلمون بينهم تباين علينا ان نتعلم - 00:03:46

ما كيف نتجرع مرارة الصبر وان نمارس الصبر المر من اجل ان نصل ليس معنى ان الاسلام اوجب وحدة جماعة المؤمنين اننا سنقفز قفزة مفاجئة لنحقق النتيجة. لا يمكن وانما معنى ذلك اننا - 00:04:11

سنأخذ الخطوات وسنأخذ الدرجات والتدرج وسنحاول ان نبلغ وسنصبر ونتحمل ويعذروا بعض بعضا فيما تجوز فيه المعاذير ويكون بعضنا سمحا واسع الصدر لبعض حتى نبلغ هذه الغاية وانا اقول هذا واعلم تمام العلم كما تعلمون انتم ان العوائق - 00:04:31

والعقبات امام تحقيق الاسلام وتحقيق الوحدة وتحقيق الاخاء عوائق كبيرة جدا. انا اعلم وانتم تعلمون وهي عوائق في الحقيقة انواع واشكال والوان يعني مش نوع واحد ليست نوعا واحدا. وانما هي انواع كثيرة. ولذلك - 00:04:59

والله اه اسمحوا لي ان اذكر ايضا عددا في الماحات سريعة لهذه العوائق. فمثلا رقم واحد لابد ان نعلم اننا عندما نتحدث عن وحدة المؤمنين لا ندخل في هذا الاطار في هذا الوعاء - 00:05:19

في هذه الوحدة التاركين للاسلام الرافضين لحكم الله الذين قرروا وحسموا امرهم وقالوا الاسلام بالنسبة لنا هو مجرد مجرد علاقة شخصية تربط الانسان بربه انما ليس لها اي اثر تطبيقي او تنفيذي او واقعي. نحن لا ندخل هؤلاء في - 00:05:42

جماعة المؤمنين لا من عند انفسنا ولكن لانهم هم انفسهم الذين قالوا نحن لا نسلم اطلاقا بتطبيق هذا الدين. لذلك وحدة جماعة المؤمنين معناها اوحدة الذين حسموا امرهم والتزموا بالاسلام. اما غيرهم فدورنا معهم هو يعني الدعوة هو التقرير - 00:06:04

الى الاسلام ردهم الى الدين انما لا نستطيع ان نوسع الدائرة حتى يدخل فيها من لا يسلم للايمان اصلا بسلطته. واحد بيقول لا الايمان لا سلطة له. لا استطيع ان ادخله في وحدة جماعة المؤمنين. وفي المقابل رقم اتنين - 00:06:32

اتنين لا استطيع ان اخرج من المؤمنين الناس اللي بيني وبينهم خلافات شخصية. يعني مش اتنين اختلفوا على الميراث يقول لك هذا خارج جماعة المؤمنين. او اتنين اختلفوا في قضية فقهية يقولوا هذا خارج الوحدة الاسلامية. لا الخصومات الشخصية مهما بلغت لا - 00:06:52

تخرج يعني خلي بالكم لان ده شيء مهم. انا اخشى ان تترجموا لانه النفوس المريضة طبعا ربنا يعافينا ويعافيكم جميعا. انا اقصد النفوس المريضة النفوس المريضة تترجم من عند نفسها ما يقال حول ثوابت الاسلام بتنزله تنزله على امورها الشخصية. تقول شايف فلان - 00:07:17

ده ركن سيارته مكاني وهذا حقي فهو قد ظلمني. وهذا اخذ ميراثي وهذا سبقني في الدرجة في الوظيفة فعين فيها وانا لم اعين فيها. هؤلاء جميعا خارجون عن الايمان. لا غير صحيح. وانما مجال الدين - 00:07:41

عمل للدين والحفظ وحفظ العقيدة غير مجال الخلافات الشخصية. الخلافات الشخصية فيها ظلم يقع والظلم حرام والظلم ظلمات ولكنه لا يخرج الانسان من اطار المؤمنين. لهذا ايها الاحبة احبة كان كانت الفريضة الدائمة المستمرة على كل مسلم ان يغفر وان يسامح وان يعفو - 00:08:02

الا اذا قرر ان يتخلى عن الله وان يتخلى الله عنه. النبي عليه الصلاة والسلام اعطانا قاعدة قال فيها الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه. ما دام طيب يبقى الله في عون العبد ما دام - 00:08:33

العبد في عون اخيه قررت ان تتخلى عنه او ان تتوقف عن عون اخيك انت حر انت حر خلاص لكن بهذا اخترت ان يتوقف عون الله لك. لهذا المغفرة لا حد لها. والعفو لا حد - 00:08:53

ده له والانسان يعامل ربه يقول يا ربي انا اريد ان تعفو عني في كل شيء لذلك انا اعفو عن الناس في كل شيء. طيب يا مولانا ولكن هؤلاء يظلموننا. ده اخويا ولا ابن عمي ولا جاري ولا صاحبي في الشغل ولا ولا ولا - 00:09:10

يظلموننا؟ اقول يا ابن ادم انت وما شئت اما ان تنتصف وينتصف الله منك يعني اما ان انت تاخد حقك تقتص ويقتص الله منه واما ان تعفو ويعفو الله عنك ويعفو الله عنك. شايف ازاي؟ او ويعفو - 00:09:30

الله عنك. اذا المسألة ان الانسان يعامل رب العالمين لا يعامل الشخص. وكم قلت كثيرا انك اذا رأيت طفلين اذا رأيت طفلين يتضاربان ضرب ويعني بالقبضات في الوجه ودماء تسيل. والاتنين شداد على بعض ثم فوجئت فجأة بان واحدا منهما - 00:09:51

كف عن الضرب واصبح وتحول الى ان يقول لاخيه خلاص اعمل اللي انت عايزه انا لا يمكن اضربك مهما ضربتني. الله! ده الواد كان شديد على اخوه من شوية ايه اللي خلاه فاذا بك ترى ان والد الطفلين - 00:10:14

قد اطل من نافذة المنزل فرأى ولديه يتشاجران احدهما لمح الاب والاخر لم ينتبه. فالذي لمح الاب اراد ان يري والده منه انه المتسامح طيب هذا شأن المسلم هو يريد ان يري الله العفو من نفسه يريد ان يري الله التسامح هو لا يعامل ضاربا - 00:10:34

وانما يعامل رب العالمين ويعلم علم اليقين. ويؤمن ايمانا راسخا بقول نبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم ثلاث اقسم عليهن من ضمنها ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا مم - 00:11:00

شف ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. ما من عبد يعفو الا اعزه الله. العفو لا يؤول الى ذل ومع اذلك فالقرآن قال اذلة على المؤمنين. علشان لما حضرتك تقول انا ما اقدرش اقبل المهانة اكثر من هذا - 00:11:24

يقول لك القرآن ان الذلة على المؤمنين وردت في التوراة قبل قرون كثيرة عشر قرون بك ايها المسلم عندما قالت محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. جاءت في التوراة قبل - 00:11:44

عشرة قرون تقريبا من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم جاءت التوراة لتقول ان الذين سيأتون من افراد هذه الامة وهذا الصف هو من ابناء هذا الدين واتباعه يتصفون بالرحمة والعفو البالغ. لذلك ايها الاخوة قد - 00:12:08

يتساءل متسائل ويقول هو علي انا لوحدي يعني انا عشان احقق وحدة جماعة المؤمنين يفضلوا يظلموني وانا اغفر يفضلوا اعتدوا علي وانا اسامح يفضلوا كذا وانا اعفو مش ممكن. المسألة مشتركة ما هو كمان عليه. اقول له ومن قال لك - 00:12:31

انك تشترط لتدخل الجنة ان يدخل معك رجل سيؤول الى النار تقول والله لو ما ساعدنيش ما انا عامل طب هو يفعله فعلا سيؤول به الى النار الا والامر في مشيئة الله. تقول والله - 00:12:51

وعلي وعليه ما دام ما عملش خلاص خش معه انت كمان في النار. انما نحن نريد الجنة. ولذلك لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم كانه مل كأنه مل زهق - 00:13:07

كانه زهق قال له يا رسول الله الناس دول قرايبي اصلهم ويقطعونني احسن اليهم ويسيئون الي احلم عنهم ويجهلون علي انا انا يعني لغاية امتى كانه يقول حتى متى فالنبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا جلسته العادية فاعتدل وانتبه واعطى الرجل وجهه وقال له - 00:13:23

كما لو كان يقول له صحيح اللي بتقوله ده قال له اما لو كان الامر كما قلت فانك كانما تسفهم المل كانك بتسففهم الرماد المتخلف عن حرق النار. ولا يزال - 00:13:52

معك من الله عليهم ظهير يعني معين ومساعد ما دمت على ذلك. فالراجل ينصرف لا يهمه ان يستمر اهل قرابته في ظلمه وانما يهمه ان يتذوق عند كل عفو امام مظلمة - 00:14:10

ان الله عز وجل ارسل معه حرس ظهير حرس معه يساعدونه في هذا. اصبح الامر مهما وطيب بس افضل انا كده ويفضلوا هم كده يا اخي؟ يعني بهذه الصورة نفضل بهذه الصورة يقول لك القرآن لا - 00:14:30

يا اخي الكريم ابشر باليقين بالله. فان الله الذي توقن به الذي تؤمن به. الذي تثق وفي كلامه قال لك انك اذا فعلت هذا فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم - 00:14:50

كانه ولي حميم. الله طب وانا عايز ايه في وحدة جماعة المؤمنين؟ الا ان يظلموني. فاعفو فيتحولوا الى محبين وولي حميم. طب ما هي النتيجة تحققت من وراء انفرادي وحدي - 00:15:10

انفرادي وحدي بالعفو. ولقد رأيت ايها الاخوة او بلاش يعني رأيت واقعة كان فيها شخص يظلم ويساء اليه فوجد الحديث يقول يعني آآ تهادوا تحابوا فان الهدية تذهب وحر الصدور - 00:15:30

فذهب بهدية وبكلام وقدم لها بكلام طيب يا فلان والله نفسي ازورك واقعد معك قعدة حلوة وعندي حاجة حلوة كده عايز اجيبها لك وان شاء الله هجيلك بعد المغرب وارسل له رسالة بهذه السورة فلما ذهب واهدى الهدية الشخص اللي اهديت اليه الهدية كان - 00:15:51

شخصا يعني فظيعا. اخذ الهدية وضرب بها وجهه. ضرب بها وجه الرجل وطرده من البيت فانصرف الرجل وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون يعني ولم يتسلل الى نفسه انه يسأل اين الحديث لكن هذا ما حدث - 00:16:11

وبعد فترة سنين التقى بهذا الشخص في الطريق. فاذا بهذا الشخص وهو يعني الاتنين ناس عاديين ما فيهمش مسلا واحد شيخ ولا امام ولا داعية ولا شيء ناس عاديين اذا بالاول يعني ينحني على يدي - 00:16:29

ان يقبلها ويقول له سامحني والله ده انت حبيبي وفعلا حلت المودة والحب البالغ بينهما لدرجات لا اريد وان اقولها حتى لا يعرف آآ

شخص هذا الانسان في مكانه انما بلغ الدرجة الحقيقة فهذه وعد الله. وعد الله - 00:16:49
الذي قال انا لننصر رسلنا قال ادفع بالتي هي احسن. يعني بافضل الاخلاق. افضل شيء تقدر عليه. فاذا الذي بينك وبينه له عداوة كانه ولي حميم. فاذا دفعت بشيء حسن كويس حلو ولكنه - 00:17:09
ليس الذي هو احسن فانك بهذا لن يتحقق لن تتحقق لك هذه الموعدة او هذه الاية بوعدها اذا هذا امر مهم ما حدش يقول هو انا لوحدي ولا انا مسئول ولكن على على جماعة المؤمنين بقى يعني ده - 00:17:28
جعل المظلوم انما على جماعة المؤمنين ان تكف الظالم عن ظلمه. وجماعة المؤمنين شغلتها الايجابية الدائمة. يعني تجاه الاخوة اخوتي المسلمين شغلتهم دوام الايجابية. دايما لا يقفن احدكم موقفا واحدا يضرب فيه - 00:17:48
رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعه عنه. اي واحد يضرب كلنا هنقف. ما فيش حد بيترك. اي انسان يظلم اي وان انصر اخاك اشتغل نصير لاخيك ظالما او مظلوما ظالما بان تمنعه عن الظلم ومظلوما بان - 00:18:08
امنع الظلم عنه ده شغلتك الدائمة. لذلك لا يقل احدكم الى اي مدى لا الخصومات الشخصية لا تخرج المسلم من صف المؤمنين وعلى المؤمنين انهم يلموا ويجمعوا شتاتهم وان يزيلوا المظالم. لكن على المظلوم - 00:18:30
وان كان له الحق في ان يقتصه هو حر. انما ان يرتقي الى العفو والسماح. ومن يعفو عن الناس يعفو الله عنه ان شاء الله لان الله اكرم من عبده. كذلك من العوائق الكبيرة التي تقف فعليا وواقعيا امام وحدة جماعة المؤمنين - 00:18:50
سموها احنا قلنا ازن يعني اتنين يبقى دي التالتة سموها تلاتة. هي مثلا المشكلات الاجتماعية المتجذبة في مجتمعاتنا المسألة احنا هنتعب يعني مثلا لما ييجي جماعة مثلا عمال بسطاء ماليزيين ولا اندونيسيين ولا فلبينيين ولا - 00:19:10
بيشتغلوا في بلد بترولي مثلا بلد عربي بترولي. وتجد انهم ينكسرون امام ده مسلم وده مسلم وقد يشعر الذي عنده المال ويستقدمهم للاستخدام بالعلو ولا يدخلهم معه يعني تجد انه لا يدعو انسانا على دعوة غداء في بيته ابدا. كانه يقول وهو كذلك دول عليهم ان يفتشوا في - 00:19:33
لان هذا في حقيقة الامر يخاف منه درجة الكبر التي تكون قد سكنت وعششت واستقرت في القلوب الذي يمنعك ان تدعو اخوانك في الله على طعام عندك. وان كان هو عامل بناء - 00:20:03
فلبيني بسيط يأتي عندك وانت صاحب القصور. لكن مشكلة متجذرة متجذرة فعلا ان هناك بلادا كثيرة تعيش هذه الحالة من عدم الاخاء بين غني وفقير او بين حر وعبد او بين كبير وصغير او تعيش - 00:20:20
هذا وهذا مسألة تلك مسألة لابد من حلها. لابد من حلها ولابد النبي عليه الصلاة والسلام يقول بئس طعام الوليد مرض الاكل هيبقى مرض. الاكل يمرض بئس طعام الوليمة يدعى اليه الاغنياء ويترك الفقراء. ما - 00:20:40
عرف الاسلام هذا ابدا. لذلك المسألة مش مجرد اني ساضغط على زر فيتحول اهل الغنى الى مرحبين بالفقراء وانما المسألة ستحتاج مر الصبر لتعليم الناس كيف ان الله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله اوحى الي ان - 00:21:00
تواضعوا ورفع يديه الى السماء ثم وضعها على الارض وقال حتى لا يبغي بعضكم على بعض ولا بعضكم بعضا ولا يستطيل بعضكم على بعض. وهذه يعني يعني الكلمات في تفسير معنى ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:20
للاخوة انما اقصد بها ان يكون كلكم لادم وادم من تراب. مشكلة متجذرة. مشكلة اخرى مثلا متجذرة في مجتمعات كمشكلة الاخذ بالثأر على سبيل المثال مع الاسف الجهال يقولون هذه القرية وقعت فيها جريمة قتل بدافع الثأر. يبقى فيها مشكلة - 00:21:40
لكن هذه القرية الحمد لله ما وقعش فيها مشكلة بسبب الثأر. يبقى اذا لا مشكلة. مين قال كده مين ده ده الجهل ده ده اللي مضيع بلادنا وده اللي موقعنا ومضيعنا. هناك بلاد قرى يا اخواني استقرت خلاص استقرت - 00:22:04
ولكن استقرت تحت سلطان ان فيها عائلة قوية باطشة لا يستطيع احد ان يتكلم معها في مقابل من خنع وخضع وسحقت كرامته. خلاص فدول لا يعتدون على هؤلاء لانهم خلاص - 00:22:23
حقت كرامتهم. هذا هو الخطر هذا هو هذه هي المجتمعات المكسورة. المجتمع المكسور حتى لو لم تحدث جريمة ثأر لكن مبني على

اساس انسحاق الكرامة لبعض ولذلك هو الثأر بييجي منين؟ الثأر ياتي من ان عائلة لا تقبل ان تنسحق - 00:22:43
كرامتها فتضطر للقتل مقابل القتل او مقابل الاعتداء حتى تظل مهيبة. انما الاخرون طب دي مشكلات لازم ندخل قرى لا لنمنع الثأر ولكن لنمنع ايضا عدم القدرة على الثأر. ولذلك رحم الله صديق هذه الامة - 00:23:03
الاكبر ابا بكر الصديق لما قال لا القوي فيكم ضعيف عندي حتى اخذ العملة المعتبرة منه. العملة المعتبرة عندي هي الحق والضعيف فيكم قوي عندي حتى اخذ الحق له. العملة هي الحق. اللي عنده شيء ما يقولش على نفسه قوي. واللي عليه - 00:23:23
شيء ما يقولش على نفسه قوي ولكن الذي له شيء لا يقل على نفسه ضعيفا وانما سنأخذ الحق له. مسألة رائعة لذلك اه خلاصة المسألة انه المشكلات الاجتماعية المتجذرة في بلادنا وفي قرانا وفي دولنا وفي احوالنا والتي تمنع صفاء الصف الاسلامي وصفاء الجماعة - 00:23:45
مسلمة لابد ان نعالجها تربويا بصبر كبير جدا جدا جدا وبصورة بالغة حتى تزول كل ازمة من هذا النوع ان شاء الله. وطبعا هناك مشكلات اخرى ولكن لا اريد ان استهلك من الوقت بالتعرض لها. انا فقط ضربت المثال - 00:24:10
بما ضربت انما علينا ان نعلم ايضا هذا. النقطة الرابعة هي تتعلق في حقيقة الامر ايضا المرض الموجود في مجتمعاتنا وهو ما يسمى تباين او اختلاف يقولون انها تباين الجماعات. وانا يا اخواني اردت - 00:24:33
ان اقول انه لما انفرطت الخلافة الاسلامية وانفرطت الوحدة الاسلامية اصبح واجبا وفريضة على المسلمين ان ينشئوا نواة لتجمع المسلمين. يعني ينشئ آآ بلورة يتجمع حولها المسلمون بدأ المسلمون يقولون اذا لابد من جماعات لا نقول انها جماعة المسلمين. وانما من جماعة تقول للمسلمين - 00:24:53
هلم الى التجمع هلم الى التماسك هلم الى الوحدة. هلم الى آآ الكيان الواحد ولو خطوة خطوة ولذلك اصبح هذا الامر على سبيل الفريضة لانه لا يصح ان يعيش المسلمون فرادى ومتفرقين وليس لهم - 00:25:23
كيان يلتزم بالاسلام وقد اجمع علماء المسلمين سلفا وخلفا علماء الازهر ورابطة العالم الاسلامي والمنظمات كل شيء على وجوب نصب امام للمسلمين ان يكون هناك من ينصب خليفة او اميرا او رئيسا او لكني ان يكون المسلمون على - 00:25:43
قلب رجل واحد او يعني على الاقل في وحدة واحدة وان يكون لهم اه امام. وان يكون لهم امام. فبدأت هذه الفكرة لكن طالما لم نصل الى الوحدة الكاملة تظل هذه الجماعات الكريمة هي مجموعات عمل. هي يعني لا تتجاوز - 00:26:06
فهي مجموعات وان عظمت. مجموعات عمل بعضها راشد وبعضها في آآ ضلالة. وبعضها اقرب الى الرشد من بعض وبعضها ابعد عن الرشد من بعض. طيب نقول ايه؟ نقول ان المسألة - 00:26:29
في حقيقة الامر يعني برضو ليكون واضحا آآ آآ مثلا على سبيل المثال انا قلت في اللقاء الماضي ان هناك آآ ان هناك انه يجوز ان يكون المسلم ان يعمل في عمل متخصص. يعني قلت جماعة تقوم مثلا على العلم. تعالوا ندرس العقيدة وندرس الفقه - 00:26:47
ندرس علم الحديث وندرس يعني وهكذا. فقلت خلاص هذه جماعة جماعة اخرى وجدت ان البدع كثيرة فقالت لقد قررنا ان نقوم على محاربة البدع بناء القبور بالطريقة الشرعية الملابس بالطريقة الشرعية العزاء آآ بالطريقة الشرعية الجنائز بالطريقة الشرعية - 00:27:07
لا بأس. طب فلما قلت لا بأس. قيل الله! وهو يعني الاسلام هيقوم بالعلم فقط او الاسلام هيقوم بالدعوة فقط او الاسلام هيقوم لذلك اود ان اقول لكم ان الشمول والاحاطة - 00:27:27
الشمول في الدعوة امر جوهري فريضة لا يمكن ان يتجاوزها الانسان وكما تقرأون في يعني القول الرائي القول النبوي العظيم ان هذا الامر لا يقوم به الا من حاطه من جميع جوانبه - 00:27:45
لكن هذا الامر في التصور يعني ايه في التصور؟ في تصوري عن الاسلام في فهمي للاسلام في ادراكي للاسلام في رأيي في الاسلام في عقيدتي في الاسلام في المعنى الذي وصلني عن الاسلام - 00:28:07
انما في العمل يجوز لي ان اتخصص في جزئية بسيطة. فاقول والله انا بشتغل في الجهاد فقط او ده مجال تخصصي تماما انما

الشرط ايه؟ الشرط ان يكون تصوري صحيحا ان اكون مدركا تماما لكون الاسلام دينا محيطا - 00:28:28
منن على الحياة فيه نظم حكم وفيه دعوة وفيه تربية وفيه آآ يعني كل ما فيه. الله مسألة مثل الجامعة. الجامعة فيها كلية التجارة. كلية الحقوق. كلية الزراعة. فالذي يعين رئيسا للجامعة - 00:28:51
يدرك شمول الجامعة لكلياتها. لكن هو نفسه كان استاذا في كلية الاثار قسم اثار القبطية يعني وفي داخلها تخصص ادق او كان طبيبا في كلية كان استاذا في كلية الطب في قسم متفرع من قسم الجراحة في جراحة مثلا - 00:29:11
القلب والصدر في مسألة الصمامات الفلانية. التخصص الدقيق في العمل لا ينفي الشمول الكاملة في التصور لهذا قلنا دائما ان العمل الجماعي للمسلمين فريضة. ليه لان انا بشتغل في صباع انسان - 00:29:39
لكن لازم طبيب مخ واعصاب ولازم طبيب قلب ولازم طبيب جلدي ولازم طبيب اا لكذا وكذا وكذا وكذا يعني كله والا جسم الانسان. انا انما هل اقول لك لابد ان يكون تخصصك شاملا وان تكون قادرا على جراحة المخ - 00:30:02
وجراحة القلب وجراحة الامعاء وجراحة التجميل لا مش ممكن. فاذا التخصص في العمل والشمول في التصور لازم نحفظ ده. لذلك كان العمل واجبا ان يكون جماعيا لان لابد ان يكون بجوار من يعمل في كل - 00:30:22
تخصصات لنكون بجمعنا ممثلين للقيام بالاسلام كله. لا يمكن لفرد ان ان يفي وحده بواجبات كل الاسلام. من اجل هذا او اضرب مثالا اخر بشركة من الشركات انا بشتغل في قسم التسويق - 00:30:42
والتاني بيشتغل في قسم التنفيذ. طب انا اقعد اسوق ايه؟ هاقول لكم نكتة حلوة جدا. نكتة لطيفة جدا بيقول لك والله انا واحمد ومحمد كنا بنشتغل في اه اه يعني وضع مواسير المياه - 00:31:03
انا افحت الطريق احفر طريق واحمد يضع المواسير ومحمد يردم عليها. انا احفر محمد يحط احمد يحط المواسير محمد يردم عليها في يوم من الايام احمد الوسطاني ده ما جاش - 00:31:21
فقلنا احنا هنقف يعني ونتعطل فبقيت انا احفر الطريق ومحمد يردم. انا احفر فين اللي بيحط المواسير؟ واخد اجازة بس هيعطلنا شفت بقى ازاي؟ لا يمكن ان يقوم الثلاثة والا كانت بلاها. كان شيء مضحك. واحد يحفر والتاني يردم بدون وضع المواسير. لذلك - 00:31:41
لابد كان العمل عمل المسلمين معا فريضة عليهم. وصدقوني ايها الاخوة الضراوة العنف العنفوان الشدة في الحرب على المسلمين لا يهمها ولم يهمها ابدا. يعني لم يقولوا ابدا ان انا آآ قلقانين من ان مسلم يبلغ بالاسلام ما يبلغ - 00:32:01
يعني يا رب المسلم ده يوصل بالاسلام ما يشاء يوصل زي ما هو عايز لا يهمهم انما هم يهمهم ويعادون بدء التعاضد والتساند والترابط ووجود الرابطة انما واحد مهما بلغ في الدين يبلغ - 00:32:26
رأيه ويقول اللي هو عايزه ويوصل زي ما هو عايز. انما بقى تقول لي ان احنا هنقعد مع بعض لنتدارس قضية الاسلام بدأت المسألة يعني يبقى في روابط بين المسلمين. لذلك قلت لكم غثاء السيل الذي لا عبرة به من صفاته انه آآ - 00:32:46
ما فيش رابط بين وقلت لكم قبل كده ان غثاء السيل ده ممكن يبقى مليون ورقة شجر مرمية على سطح النهر الذي تجري مياهه لكن لا رابط بينها انما ما يقال له ورد النيل ورد النيل آآ ورق خفيف كده من الورد مرمي على النيل - 00:33:07
ده خطر جدا لانه تحت جذور متشابكة. لهذا الامامة في الارض للمسلمين لا تتحقق الا بالترابط بينهم واعداء دين الله يعلمون ذلك. انت حر توصل بالاسلام وبفكرة كما تريد لكن ان يترجم هذا الى رابطة بين المسلمين فلا يمكن ان يسمح بذلك ابدا. ولذلك كانت العبرة ليست بالمتكلم وانما - 00:33:26
مستجيب مش بالمتكلم بالمستجيب لانه يفعل يحول الكلمة الى فعل مباشرة. ايها الاخوة ولذلك اصبحنا نقبل تماما الجماعات التي تعمل في عمل جزئي على انها متخصصة فيه. ناس بيدرسوا آآ عقيدة وفقه وآآ تفسير - 00:33:54
وحديث اهلا وسهلا جزاهم الله خيرا ونسأل الله ان نكون معهم ومن بركتهم وان نتعلم مثلهم ونحاول في هذا. جماعة تقول بل دعوة اصحاب المقاهي وجلساء المقاهي الناس اللي في الشارع الى الله واحنا متخصصين في الدعوة مسألة العلم لن - 00:34:16

استطيعها ولا الجهاد نستطيع ولا جزاكم الله خيرا اعملوا ونحن يعني معكم ونؤيدكم ونقول استمروا. جماعة تقول ونحن هذه جماعة تخصصت في امر. المهم ان يكون تصورها ان الاسلام كل متكامل وهي متخصصة. انما - 00:34:36
ما العبرة التي نتكلم عنها بالمجموعات التي قالت بل نحن نريد ان ننهض الاسلام كله. وان نستعيد دام لواقع الحياة. هذه هي المجموعات التي نخضعها للنقد والفحص والدرس ونذاكر يعني - 00:34:56
نراجع على ما هو عندهم من اخطاء منهجية ومن صواب منهجي ومن دقة لان دول بقى بيشتغلوا في استعادة الامة الاسلامية وهم قالوا بذلك فلذلك نقول لهم لا صححوا هذا واستمروا في هذا وقووا هذا ده موضوعنا. لكن يا اخوان - 00:35:16
اخواني حتى هؤلاء بردو لكي تفهموا ان المسألة الحمد لله رب العالمين لو تصورناها صح يبقى عمليا ما فيش مشكلة. هؤلاء حتى بعضهم تكون عنده اخطاء فظيعة جدا لكن ليست اخطاء منهجية. بمعنى مثلا جماعة تشتهر بانها - 00:35:36
فيها الغلظة والجفاء والجفاف والقسوة وليس فيهم الود وانتم تعرفون ان القلب القريب هذا الحلو الطيب المتسامح. الصافح قريب من الله ومن الناس ومن الجنة وان القلب الغليظ بعيد عن الله وعن الناس وعن الجنة. لكن هؤلاء لا يقولون في قواعدهم - 00:35:56
وفي ثوابت دعوتهم لازم نبقى غلاظ وشداد ولازم نبقى وحشين ولازم ما نعرفش نبتسم ولازم نكون في يعني منتهى الجفاء والا يكون الانسان مرحبا طيبا كريما حلوا سمحا. لا يقولون هذا. انما لانهم مثلا يعتدون - 00:36:20
القواعد العلمية ودقتها رزقوا او تخلف عندهم في قلوبهم جفاف انعكس على اخلاقياته انما لما ينبهوا ويعرفوا الطريق خلاص. هم مش هو مش بيقول لأ والله العزيم لافضل جاف في القلب. اقسم بالله الا اجاوز قسوة القلب - 00:36:40
بالعكس ولكنه لما تقول له كده يقول لك خلاص تعال نتكلم عن الرقائق ويتكلم عن الرقائق باسلوب يزيد القلب جفافا وقسوة يبقى اذا هو ينبه الى ما عنده من خطأ ويعرف طريق اصلاح هذا الخطأ خلاص. يبقى ليس خطأ منهجيا. مش واحد بيقول انا - 00:37:00
ما ليش دعوة بالشيء الفلاني. وفي المقابل هناك من يهتم جدا بحسن المعاملة مع الناس. والقرب منهم وتوصيل الدعوة اليهم والتحبب اليهم فيتخلف عن ذلك ضعف في تمسكه الشرع مثلا او رعايته للحلال والحرام او ترخصه في بعض المسائل بما لا آآ يسع - 00:37:19
او الامر ان يترخص فيه. هذا ايضا ليس خطأ منهجيا. لما تقول له ما يقولكش انا قررت ان انا يبقى ابقى مش مهتم بالحرام والحلال او ان تكون ان تكون استمساكي بدين الله ضعيفا. انما هذا اثر ترتب - 00:37:46
دقة الحدود التي يجب ان تقف عندها. فما دامت ليس اخطاء من ليست اخطاء منهجية فهي اخطاء في تطبيق اخطاء تطبيقية نعالجها ونصححها. تلميز في الثانوية العامة ربنا يوفق يا رب الطلبة في امتحاناتهم يا ذا الجلال والاكرام - 00:38:07
ويكرم اباءهم ويربط على قلوبهم بالسكينة والهدى مساكين وندعوا لهم في باستمرار يعني حتى في سحر كل ليلة والله يعني ربنا يهون عليهم ويا ليت الناس يا ليت الناس يتذكرون ما يفعلونه امام امتحانات ابنائهم. يا ليتهم يعاملون الدين - 00:38:30
دين الله كهذا يا ليتهم يؤرقون لدين الله كما يؤرقون لامتحان التربية القومية الرياضيات ويا ليتنا نفيق وندرك يعني يا ليتنا امتحان الفرنساوي يبقى زي دين ربنا سبحانه وتعالى طبعا احنا عايزين ما هو افضل انما اقول تذكروا كيف تؤرقنا دنيانا الى اي درجة؟ البيت كله معسكر والمواقيت وآآ - 00:38:50
صوت التلفزيون نوطيه وما فيش مواعيد ولا حد يزورنا ولا نزور حد. علشان امتحان الفيزيا ولا الكيميا ولا ولا غيره بينما دين الله يعني ينتهك. احنا زعلانين بس امورنا ما فيش حد بيغير شيء من حياته. فاذا اقول - 00:39:20
واعود يعني الى ما كنت اقوله فاقول ان دين الله عز وجل في هذه الحالة عندما انت آآ ترى ان المنهج منهج لان الخطأ خطأ جاء من التطبيق لا من المبدأ. يعني ايه؟ طالب في الثانوية العامة. ناوي يزاكر وينجح ويتفوق ويخش كلية - 00:39:39
متميزة ومتأكد ومصمم وبيصرف وكل شيء لكنه اخطأ في طريقة النوم والصحيان فاصبح زهنه في وقت يحس انه مكدود او اخطأ في طريقة المذاكرة ففهم شيئا على عكسه. هذا ليس خطأ منهجيا - 00:39:59
انما وهو يطبق اخطأ فلما ينبه ويوجه ويعلم يقوم يقول ياه طب انا هعمل كده ان شاء الله. انما حتى لو لم يستطع انما هو هذا في

خير كل امتي معافا الا المجاهرون. فانما لو ان انسانا تلميذ تقول له زاكر يقول لك يا عم يعني المزاكرة جابت لنا ايه؟ ما حصلنا شيء - 00:40:18

يعني واللي سقطوا حصل لهم ايه؟ ده فلان هذا انسان يقدح يعني يطعن في المنهج نفسه. فارق كبير. اذا نحن نقول اننا العبرة في وحدة جماعة المؤمنين بالجماعات اللي هي ليست متخصصة في عمل محدد وانما ترى - 00:40:42

انه لابد من بلورة تحتضن المسلمين جميعا. والامر الثاني هو اننا لا نترخص في خطأ في المنهج ابدا انما نقول لا هذا خطأ منهجي. اللي بيقول ما لناش دعوة بالشيء الفلاني. ما لناش دعوة بالسنة مثلا - 00:41:02

او مثلا ما لناش دعوة بالسياسة. ما لناش دعوة بالدعوة. ما لناش دعوة يعني ناس بتستبعد من الدين اركان نقول له ده خطأ منهجي. انما خطأ في التطبيق نكون حاسمين مش عايز اقول قساة. مش عايز اقول لكن الحاسمين وبقوة في تصحيحه ولا نقبله. انما لا نقول - 00:41:18

الا على حقيقته وهو انه خطأ في التطبيق لابد ان يتم تصحيحه لابد من التزام الشرع لابد من الوقوف عند الحلال والحرام لابد من الورع لابد من معاملة الله عز وجل لابد من العبادات التي فيها اخبات وخشوع لابد لابد لابد لابد - 00:41:40

هذا يا اخواني كله كله كل هذا الذي قلته من بداية هذا اللقاء حتى الان هو ان نحول فكرة جماعة المؤمنين من مجرد معلومة عن واجب من الواجبات الى ان تصير - 00:42:00

فعلا نمارسها ونصححها ونحاول ان نتعلم الصبر آآ في في الوصول اليها. وارجوكم لا تأخذوا من كلامي للامثلة اي يعني سبب للانتقاد او غيره انما قصدت فقط ان اقول الخطأ خطأ والصواب صواب وعلينا ان نصبر - 00:42:18

على تصحيح الخطأ وعلى الاقتراب من الصواب. حتى لو كان فيما قلته انا شخصيا شيء من الخطأ ادخلوه في مسألة اصلاح الخطأ ولا تقف عند المثال. وصلنا ايضا ايها الاحبة الكرام - 00:42:40

وهذا امر مهم جدا وصلنا في نهاية اللقاء السابق الى جزئية مهمة وفكرة محورية مدارية وهي ان الاسلام بدأ يصنع للمسلمين المجتمع الداخلي الخاص بهم وهم لا يزالون داخل مجتمعين في مكة - 00:42:57

او مجتمعهم المشرك او مجتمعهم الخارج عن الاسلام او مجتمعهم الذي لا يلتزم بقواعد الاسلام ولا بالحلال والحرام ولا بدأ يصنع لهم مجتمعهم الداخلي يفضلوا عايشين في وسط الناس لكنه يضع لهم قنوات بداخلهم. يقول له لا تصاحب الا - 00:43:23

بعصم الكوافير الزوجات الكافرات. وعليكم ان وحتى في العبادة وفي الطاعة مش كل واحد لوحده وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان آآ والعصر ان الانسان لفي خسر الا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وكان لهم جماعة - 00:43:52

تواصى بالحق وتتواصى بالصبر. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فالاسلام قال عن المجتمع الداخلي الذي يصنع هكذا مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك ونافخ الجليس السوء بينفخ نار بتطلع من فمه - 00:44:20

زي اللي بيبخ جاز على نار فتحرقك. انت مستعد تحترق؟ لأ. طب بلاش الجليس السوء. والزم الجليس الصالح اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تطرد ما ينفعش - 00:44:46

تتزايل عن اهل الايمان ما ينفعش. اذا الاسلام صنع المجتمع الداخلي وهنا ورد سؤال خطير جدا الله! طب والروابط الاخرى اللي في المجتمع؟ ده انا عندي اب وعندي ام وعندي عم وعندي خال وعندي اصدقاء - 00:45:06

وعندي شركاء في التجارة وعندي شركة بشتغل فيها شركة نصارى او شركة يهود او شركة مشركين وعندي في الملعب في الفريق بلعب مع مدرب شكله كذا وزملاء شكلهم كذا ما دور الروابط الاخرى في المجتمع - 00:45:30

سؤال مهم وعملي لان كل انسان يريد ان يطبق فقلنا يا اخواني ان وانا قلت لكم انه ده خطأ التعبير يعني اه قلت لكم انه من الخطأ التعبير الذي نسمعه ان الاسلام جاء لتفكيك الروابط القديمة مش صحيح - 00:45:52

ولا لقطع الحبال القديمة ولا لا ده تعبير انا هو مفهومه صح هم بيتكلموا صح كلامهم صحيح انما التعبير نفسه الاسلام جاء يرعى الروابط القديمة. يعني الاب يفضل اب. الاخ يفضل اخ. الام تفضل ام - 00:46:12

قولوا الارحام يفضلوا قولوا الارحام ولكن الاسلام جاء بامرين مهمين جدا نمرة واحد اعادة ترتيب الاولويات الرابطة اللي كانت عندك رقم واحد لأ دي رقم ستة. في قبلها خمس روابط - 00:46:31

واللي كانت رقم اتنين لأ دي تطلع تبقى رقم اربعة وفي قبلها تلت روابط وبالتالي عند التعارض انت بتاخد الرابطة الاعلى. فاول شيء جاء به الاسلام ان رابطة القبلية والعائلية - 00:46:54

قوة والاخوة والزوجية والبنوة وكل روابط المجتمع والمشاركة وغيره وغيره وغيره اعاد او لاخر اولويته اخرها وقال رابطة العقيدة هي رقم واحد وما يتعارض معها مهدر انما لم يتعارض معها محترم - 00:47:10

محترم وليس بمهدر. يبقى اول قاعدة قاعدة اعادة ترتيب الاولويات في الروابط. القاعدة التانية مهمة جدا ان انا معترف برابطة العائلة معترف برابطة الاب معترف برابطة الام. لكن السؤال ما مقتضى هذه الرابطة؟ يعني دي معناها ايه؟ يعني بالتالي يعني بما ان فلان ابي اذا ايه - 00:47:33

بما ان هذه عائلتي اذا ايه المقتضى فجاء الاسلام بمقتضى جديد يغير معنى المقتضى مش معنى ان هو ابوك انك تكون نصير له بالحق والباطل او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا لا يعقلون شيئا ولا يهتدون. افرض اولو كانوا في ضلال مبين. الله يكونوا ضلال تمشوا - 00:48:01

وراهم هو ابوك يبقى اذا اه اه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. الاحسان اما يبلغن عندك الكبر كفار او مسلمين ما تفرقش فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل اتذلل - 00:48:24

بين ايديهم من من فرط رحمتك بهم. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. ده كله ان شاء الله ارحمهما طبعا ده عن المؤمنين انما قال له بعد كده قال له وان جاهداك - 00:48:53

وطلب منك والح عليك وضغط عليك لتشرك بالله ولتعصيه ولتخرج عن طاعته. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فلا تطعهما ولا لهم لازمة خلاص في طاعة يعني ولا تسمع كلامهم كانه بيتكلم في الهوا - 00:49:07

وصاحبهما في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من ما تتبعهمش هم. اتبع سبيل من رجع الي. من اناب الي. من من من طريقه الي كلام واضح فهو ابوك وهي امك وهذه عائلته ودي جنسيتك ودول مجتمعك. انت معهم بشرط الا يتعارض مع الاسلام. فان تعارض - 00:49:27

فان هذه الروابط ليس مقتضاها ولا معناها مين قال ان الزقازيق عقيدة؟ مين قال؟ مين قال ان سوهاج عقيدة؟ مين قال ان الكويت دي بلاد دي بلاد ما فيش تداخل - 00:49:52

مين قال والله دي طنطا دي عقيدة؟ انا مؤمن انا طنطاوي انا ده انا انا زقازيقي انا اسكندراني مين قال ان دي عقائد؟ دي بلاد. انما العقيدة هي الاسلام. فالاسلام قال لك هذه الروابط تستمر لكنها ليست عقائد - 00:50:06

دي روابط اجتماعية فان تعارضت خلاص ما ينفعش. قال لهم حتى المودة بينك وبينهم قال لا تجد قوما مش موجود لا تجد قوما يؤمنون وفي نفس الوقت يوادون من حاد الله ورسوله. في نفس الوقت يودون من يعاند ويحارب الله ورسوله. ما فيش كده - 00:50:23

مش الاية بتقول كده تقول لا تجد لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم كل ده مش مقتضاه انه يبقى عقيدة. مش كون ان انا ابويا اسمه حسين يبقى حسين ده عقيدة وانت ابوك اسمه حنفي يبقى حنفي - 00:50:45

ايه ده لأ ما فيش عقيدة اسمها حنفي وحسين ما فيش ده دي ابوة دي عائلة واحد من عائلة كذا والشرقاوي وواحد من عائلة الغرباوي. لا الشرقاوي عقيدة ولا الغرباوي عقيدة. العقيدة - 00:51:12

سلام انما دي روابط اجتماعية فبدأ الاسلام يفهم الناس ما مقتضى انك منتمي الى العائلة دي والاب ده والبلد دي بس هذا ما فعله الاسلام يبقى الاسلام لم يضرب الروابط بل بالعكس دعا اليها واكدها وانما نبه الى معناها ومقتضاها وغير في - 00:51:26

في باولوياتها كان من نتيجة هذا ايها الاخوة واسأل الله انكم تكونوا معي ما تكونوش يعني آآ رحتوا شتتوا او شيء من هزا القبيل آآ آآ يعني كان من مقتضي مقتضى هذا انه اذا وقع التعارض بين الاسلام واي رابطة اخرى - 00:51:49

الاسلام يهدر الرابطة الاخرى تماما لان بقت في اولوية مختلفة ومقتضى مختلف لكن اذا اتفق الاسلام وهذه الرابطة يا سلام الهنا كله كما يقولون اذا اتفق الاسلام والرابطة يعني مثلا ابويا وامي - 00:52:09

وهناك جهاد في سبيل الله. الاسلام يقول لي فيهما فجاهد. ازا كانوا كبار وليس ومسنين وعاجزين عن خدمة انفسهما انفسهم وليس عندهم من يخدمهم يعني هيضيعوا. يقولوا لي لأ روح جاهد في الجبهة الداخلية لا تخرج في الجبهة - 00:52:30

الخارجية واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله يوما بعضهم اولى ببعض اولو الارحام لانه لا تعارض يبقى فيه الاتنين مع بعض. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام في حفر الخندق كان يقول - 00:52:50

بنو فلان يحفروا الحتة دي وبنوا فلان يحفروا هنا قسمهم بناء على التقسيم الاجتماعي الطبيعي في المجتمع وفي بيعة العقبة الثانية بايعهم بنقباء كل عيلة بتطلع نقيب منها. الوضع الطبيعي - 00:53:13

لم يكن هناك آآ يعني رفض لهذا. يبقى اذا المسألة عند التعارض. هنا يا اخواني اود ان اقف امام امر في منتهى الاهمية الحقيقة تفريعا على هذا وهو مسألة اه يعني الروابط اللي احنا متصورين انها موجودة - 00:53:33

زي مسلا العروبة العرب وان ان العقل والحديث بيقول العرب مادة الاسلام. حاجة هايلة عايز ايه اكتر من كده العرب مادة الاسلام لأ يبقى ارمي بقى الهنود وارمي الباكستان وارمي الفرس وارمي بقى الجماعة بتوع - 00:53:52

الاتراك ارمي كل ايه ده العرب مادة الاسلام انما تجدون ولذلك العلم نور. فعل العلم عبادة لله تجدون النبي عليه الصلاة والسلام يقول انما العربية اللسان فمن تكلم العربية فهو عربي - 00:54:15

لان القرابة بالقرآن العربية هي انك تبقى قريب القرآن العربية ان تكون قريب قريب يعني قرابتك بالقرآن. فاذا تحقق اللسان العربي فانما العربية اللسان فمن ولذلك آآ العرب مادة الاسلام لانهم الذين يعرفون القرآن بغير ترجمان - 00:54:37

ولذلك احنا عندنا واحد قبطي هو الذي الف لسان العرب ابن منظور هزا رجل مسلم مصري موحد بالله من من القبط في مصر هو اللي عمل لسان العرب لابن منظور - 00:55:02

لسان العرب لابن منظور خلاص صار عربيا لا نقول له لم لم تعد عربيا بل الاكثر من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه الرسول نفسه اللي انتم بتقولوا عليه رسول العرب ونبي العرب والعرب العرب النبي العربي العرب العربي - 00:55:19

هذا لم يكن عربيا اصلا وانما هو من العرب المستعربة. يعني ايه؟ يعني جده الاعلى خليل الرحمن ابراهيم. لم يكن يتكلم اللغة العربية ولم يكن من الجزيرة العربية ولم يكن عربيا وانما هو كان من العراق - 00:55:41

وكان ينطق ربما كان بابليا اشوريا وانما لم يكن عربيا فلما انجب اسماعيل الله تعالى امره ان يذهب باسماعيل الى ارض العرب وان يضع اسماعيل وامه في ارض العرب. لذلك اصبح اسماعيل ابى العرب المستعرفة - 00:56:02

الذين تجنسوا بالعربية واول من تكلم العربية في اجداد النبي صلى الله عليه وسلم هناك عرب مستعربة وعرب عاربة. العرب العاربة اللي هم عرق عربي عرق عربي. النبي عليه الصلاة والسلام ليس عرقا عربيا. وانما - 00:56:27

النبي صلى الله عليه وسلم جاء من عرق مستعرب علشان ده مخصوص لتقوية التوحيد والعقيدة انك لا ترى العربية الدم والجنس ولا الدماء التي تجري العرب ما يعرفوش حكاية اه اه بيسموها ايه يا سيدي؟ اه اللي هو التطهير العرقي. وما يعرفوش حكاية الجنس - 00:56:44

قاري بتاع الالمان ولا الجنس السامي بتاع العرب وبني اسرائيل لا لا العرب ما لهمش انما الجنة ولمن اطاعني ولو كان عبدا حبشيا. والنار لمن عصاني ولو كان شريفا قرشيا - 00:57:07

النار لمن عصاني ولو كان شريفا قرشيا والجنة لمن اطاعني ولو كان عبدا حبشيا. شايف انت ولزلك لما جه اوباما هنا وقال الخطاب بتاعه وقال اننا نريد ان يعيش ابناء ابراهيم معا. لأ يا حبيبي احنا مش مستعدين نقبل النصب - 00:57:27

انت عايز تدخل على ديننا الفكرة العرقية التي يطرحها الاسرائيليون. نحن لا نعرف الفكرة العرقية اصلا. انت جيب الناس بتجرهم ابناء ابراهيم احنا اولاد اسماعيل ودول اولاد يعقوب والدنيا تبقى حلوة اولاد عم لأ من قال هذا؟ الفكرة العرقية ليست - 00:57:46
اصلا في مفاهيمنا ولا في ديننا يقول النبي صلى الله عليه وسلم بلال وان كان حبشي من اثيوبيا من افريقيا بلال ومنا البيت وسلمان وان كان ايراني فارسي من ايران انما سلمان منا ال البيت. وصهيب وان كان من ايطاليا - 00:58:06
راجل كان عينه زرقا وشعره اصفر ولونه ابيض وراجل اوروبي طلياني انما مع ذلك صهيب منا ال البيت. ال بيت النبوة هو القرشي الهاشمي الحسيب النسيب المطلبي كل هذا منه هؤلاء لا نعرف العرق اطلاقا - 00:58:26
ولا نجعل الاعراق انا شفت يا اخواني والا هنضيع شفت في بلاد الغرب عد بقى فرنسا ايطاليا امريكا انجلترا شفت هناك ان المساجد لا تؤسس للمسلمين وانما يقول لك دول المسلمين بتوع صحيح بيصلي معهم غيرهم لكن ده مسجد الجماعة - 00:58:48
الهنود وده مسجد للامريكان الافارقة السود اللي من امريكا. وده مسجد العرب وده اللبنانيين وده الفلسطينيين. واما ده بقى فده مسجد كذا. لأ ما ينفعش. ليه؟ ده موجود. موجود الان لانه لا تزال - 00:59:11
موجودة عند المسلمين انما المسلم لا يعرف هذا يعرف ان المسلمين جميعا العقيدة توحدهم. لهذا ايها الاخوة حتى القومية العربية ليس والا هتقعد بقى تضرب في القومية التركية. واضرب بقى شوية في الجماعة - 00:59:30
اه الاسيويين مسألة غير عادية. ويبقى عاملين زي القزافي اللي قاعد شوية يقول عروبة عروبة عروبة عروبة عروبة. والا ما عرفش يبقى زعيم على العروبة راح قال طب افريقية افريقية افريقية مسائل ماشية. ويبقى بعد شوية الذين كانوا يقولون القومية العربية - 00:59:51
جزأوا المسلمين بقت قومية تركية وقومية عربية وبعدين لما نجحوا راحوا جايين على القومية العربية وبدأوا يقطعوها قالوا لأ ده في المصرية والحزب العربي السوري وحزب البعث الاشتراكي ده بتاع القومية العربية وقعدوا وبعدين بعد كده قالوا لأ المواطنة مصر وسوريا والعراق والجزائر يعني خلينا نتكلم دول وبعد شوية يقول لك - 01:00:11
بقى لأ يعني الشرقية والغربية والصعيد والبحراوية وما الى ذلك. ولذلك ايها الاخوة هذا الكلام نعرف انه تقطيع تمزيق للامة الاسلامية وانهاء لمقدراتها. ولذلك انا قلت من قبل ان مسألة المواطن - 01:00:37
مسألة نحن زي الابوة نحن ندعمها بشرط الا تتعارض يعني لا يكون القربان ان اذبح ديني قربانا وان امنع الشريعة قربانا وانما لهم ما لنا وعليهم ما علينا وليس من حقنا لهم ما لنا ليس - 01:00:57
لنا ان نهدر ديننا. احنا نفسنا ان نهدر الدين. لذلك الامر فعلى هذا النحو. ايها الاحبة الكرام الحقيقة انني يعني لا تزال عندي بعض التعقيبات على بعض الاسئلة التي كانت او - 01:01:17
التعليقات التي جاءت حول هذه الموضوعات وايضا مسألة الوطنية والمواطنة لابد ان اتناولها بشيء من الشرح والتدقيق لانها الفكرة التي يعني ستكون محورا في المرحلة القادمة. وكذلك هناك بعض المسائل المتعلقة - 01:01:33
الوطنية كما يقولون وهناك بعض المسائل متعلقة بالجنسيات الاخرى وما الى ذلك. امور كثيرة نريد ان آآ نوليها اهميتها. لذلك في اللقاء القادم ان شاء الله لن نأخذ منه الا دقائق - 01:01:53
معدودات في الغالب في آآ لملمة التعقيبات التي جاءت حول هذه الخطوة خطوة وحدة جماعة المؤمنين ثم ننتقل بعون الله وباذنه الى الخطوة التالية التاسعة. يبقى خدنا تسع خطوات من هذه - 01:02:08
سيرة الكريمة المباركة التي هي مسيرة اخراج الناس من الظلمات الى النور. وها نحن نمضي بها صراعا ان شاء الله عز وجل وسامحوني انا عايز اقول لكم حاجة انا الحقيقة اعرف تماما آآ يعني اسلوب حديثي. انا في اسلوب حديثي اقف - 01:02:25
متعمدا في التكرار ثم التكرار لانه انا اقصد ان اورث الامة الاسلامية من ربها ودينها ليس مني ان اورث الامة الاسلامية علما علما يصيرون به ائمة لا اقول وعظا ليعرف الناس معلومات انا اريد ولذلك - 01:02:45
ادق بالفكرة ثم اعود فادق بها ثم اعود فادق ادق بها حتى احفظها ليس مجرد كلام انا عايز ناس يحفظوا هي اعرفوها يعني اعصاب

والوية واعلام اشياء محددة يمسكون بها ويمسكون بها ان شاء الله. لذلك - 01:03:05
فما يكون يعني يعني آآ بعض الناس تمل حتى من هذا ولكن انا انا فعلا زي المدرس اللي عايز يحفظ الناس وخايف عليه يخلص الدرس وهم فهموه ولم يحفظوه فيبقى كأنه لم يفعل شيئا. فارجو ان تحتملوا هذا حتى نبلغ بذكراتنا - 01:03:25
يا رب العالمين ايها الاحبة الكرام شكر الله لكم وجمعنا الله عز وجل بكم على الهدى والتقى والعفاف والغنى واخذ الله بايدينا اخذ الكرام عليه يا رب العالمين. واسأل الله ان يطهر قلوبنا وان يسلل سخيمة صدورنا والا يجعل في قلوبنا - 01:03:45
شيئا لا يرضاه يا رب العالمين. اللهم ولا تجعل للشيطان علينا سبيلا يا رب. واطرد عن قلوبنا كل خاطر لا يرضيك اللهم انا نبرأ اليك من كل خطأ نقع فيه. وانما نبتغي رضوانك يا ذا الجلال والاكرام. فما كان من الصواب - 01:04:05
له مما تعلمناه من كتاب وسنة وما كان من خطأ فانا اول من يبرأ منه ويستعيذ بالله منه وينفيه يا ذا الجلال والاكرام عن نفسه يا رب العالمين. اللهم فخذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك. ولا تكلنا لانفسنا طرفة - 01:04:25
كعين ولا اقل من ذلك فنذل ونخزى. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:04:45